

برنامج الخاتمة - الجزء الرابع من ملف الكتاب والعترة صولة القمر: الخمس السُّحَّت في زمن الغيبة الثانية

تأتي هذه الحلقة استكمالاً للصحيفة الرابعة المتعلقة المتعلقة بـ (الخمسة السُّحَّت في زمن الغيبة الثانية)، واستمراراً للحديث الذي بدأ في الحلقة السابقة عن المرجع الأول في الغيبة الكبرى، ابن الجنيد الإسكافي.

﴿بَقِيَتْ اللهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

للباطلِ جَوْلَةٌ، وَلِلْحَقِّ دَوْلَةٌ

[تمّ الالتزام بالمصدر]

إمام زماني، كهفي وحرزي وموئلي ومعتمدي،
عبدك مغلوب فانتصر، يا قائم آل مُحَمَّد

[تمّ الالتزام بالمصدر]

أموال جهنم الكباري:

صولة الوعي ضد التزييف المشرعن

الزيف والضلال

تهدف هذه الصولة المعرفية لمواجهة التزييف المتجدر في المذهب الطوسي (الشافعي، المعتزلي، المرجئي، البتري).

الخمس السحت

أصبح سرقة علنية مشرعة باسم الدين. إمام زماننا صلوات الله عليه أباح الخمس لشيعته وحلله بحكم قطعي إلى يوم ظهوره الشريف، وكل أخذ له اليوم هو تعدُّ سحت.

أثر المال الحرام

الربط المباشر بين أموال الخمس السحت وبين انتشار الفساد الأخلاقي والشذوذ في أوساط تلك المؤسسات والمقربين منها.



الجدور التاريخية للانحراف: تأسيس المرجعية اللصوية

انطلاق الغيبة الكبرى.

سنة 329 هـ



من هذه النقطة، توارثت المرجعية هذا النهج جيلاً بعد جيل.

تسلسل الخلل

محمد بن أحمد بن الجنيد
الإسكافي البغدادي

أول المراجع وأول من أسس لسرقة
أموال الشيعة باسم صاحب الزمان
صلواتُ الله عليه.

استعارة بصرية:

حكاية ابن أوى الذي صبغ نفسه
باللون الأحمر ليوهم قومه بقداسته؛
مجاز دقيق يعكس انخداع العوام
بقداسة زائفة.

شهادات التاريخ (1): انكشاف الزيف في المسائل الصاغانية

سياق وثائقي: شهادة تاريخية (سنة 340 هـ) نقلها عالم سني حنفي من خراسان عن ممارسات ابن الجنيد في مدينة نيسابور.



المقايضة العلمية والفضيحة

عندما قايسه العالم السني علميًا، وجدته:

1. من أجهل الناس وأبعدهم عن العلم.
2. يتقرب للمخالفين بموافقة آراء أبي حنيفة.
3. يتبنى القياس في الأحكام، ورغم ذلك لا يُحسن منه شيئًا.



ادعاء المكاتبه والمال

ادعى ابن الجنيد أن بينه وبين الإمام الحجة صلوات الله عليه مكاتبه لجمع الأموال. استلم ثروات ضخمة، منها سيوف محلاة بالذهب والجواهر بحجة إيصالها للإمام.

شهادات التاريخ (2): دفاع الشيخ المفيد.. ترقيعُ واعتراف!

الادعاءات والوقائع

بشأن جمع الأموال الهائلة في نيسابور.

بشأن ادعاء مكاتبة الإمام الحجة.

بشأن المستوى العلمي والعمل بالقياس.

ترقيع الشيخ المفيد (الاعتراف المبطن)

لم ينفِ أخذ الأموال، بل برّر ذلك بأنه أخذها ليصون به وجهه عن مسألة الناس!

اقتصر دفاعه على القول بأنهم لم يسمعوا بهذا الادعاء في بغداد، دون القطع بكذب حدوثه في نيسابور.

أقرّ صراحة بأن ابن الجنيد كان غير سديد في فقهه ومعرفته بالآثار، واعترف بأنه كان يعمل بالقياس (منهج أبي حنيفة)، ورغم وبلتئم ذلك كان العوام يقلدونه ويراسلونه لجهلهم.

المصفوفة المقارنة: تطابق المنهج من ابن الجنيد إلى السيستاني

المرجعية المعاصرة / السيستاني (الحاضر)	ابن الجنيد الإسكافي (الماضي)	وجه المقارنة
يُدعى له بـ نيابة صاحب الزمان كغطاء كغناء لاستلام أموال الخمس السُّحت.	ادعى المكاتبه المباشرة لجمع الأموال والمقتنيات الثمينة باسم الإمام.	ادعاء النيابة والأموال 
الإشادة بأبي حنيفة، واعتبار فقه السنة هو الأصل الذي يفهم من خلاله فقه أهل البيت (وفق منهج البروجردي).	تقرب للسنة بتبني آراء أبي حنيفة والعمل بـ القياس.	التقارب والانصهار المذهبي 
اعتماد علم الأصول الحالي الذي يراه المصدر قذارة مأخوذة من النواصب لا صلة لها بعلم العترة.	وُصف بأنه من أجهل الناس وأبعدهم عن طريق العلم والآثار.	المستوى العلمي الحقيقي 

نقض بيعة الغدير والتنازل العقائدي التام

الوثيقة المرجعية

(الملتقى الوطني الأول - 2007):

- التصريح بأن الخلاف مع المذاهب الأخرى هو فقهي وليس عقائديًا.
- تبرير مواقف أبي حنيفة التاريخية ضد أئمة الهدى.
- التصريح الأخطر: الخلاف في موضوع الخلافة بعد رسول الله لم يعد له مبرر حيث ليس هو اليوم محل الابتلاء.

الرد والنقض العقائدي:
المنهج النبوي الخالد

«اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ
عَادَاهُ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ،
وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ»

[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

الجريمة الكبرى: مفارقة منهج السلف الصالح

«وَمَعْرِفَتَنَا بِالزَّلِيلِ الَّذِي أَصَابَكُمْ مَذْجٌ كَثِيرٌ مِنْكُمْ إِلَى مَا كَانَ
السَّلْفُ الصَّالِحُ عَنْهُ شَاسِعًا، وَنَبَذُوا الْعَهْدَ الْمَأْخُودَ مِنْهُمْ
وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»

(توقيع إمام زماننا صلواتُ الله عليه للشيخ المفيد سنة 410 هـ)
[تمّ الالتزام بالمصدر]

المرجعية الطوسية

السلف الصالح

ما هو الجنوح (الزلل)؟

ترك التسليم المطلق لآل محمد في العقيدة
والفقه، والانسياق خلف الانحراف الذي بدأه ابن
الجنيد بتأثير من المعتزلة والفكر المخالف.

من هم السلف الصالح؟

هم أولياء أهل البيت الأوفياء، والسفراء الخاصون
(مثل الكليني، النعماني، ابن قولويه، علي بن
بن بابويه، أبو غالب الزراري).

حيرة الشيخ المفيد: التخطيط التشريعي في فتاوى الخمس



عبث الأحكام.. فاقد الوضوح لا يمنح الوضوح!



تشريع بلا أدلة

يعترف الشيخ المفيد بأن سبب الاختلاف هو ادعاء عدم وجود نصوص صريحة، مما دفع لاختراع حلول وآراء من جيوبهم لا تستند إلى العترة.

استمرار العبث المرجعي

هذه الحيرة المفيدة في تشريع الخمس هي الدليل القاطع على افتقار المرجعية للفقهاء الحقيقيين الخمس للفقهاء الحقيقيين المستمد من الإمام، وهو العبث المالي والتشريعي المستمر.



تغيب توقيع الإباحة

هذا التخبط العبثي هو نتاج الجهل، أو التغيب المتعمد للتوقيع الشريف الواضح الصريح الذي أباح الخمس للشيعنة في الغيبة وجعلهم في حل.

نداء العترة.. الشباب (الأحداث) هم الأمل والحل

«أَيْنَ أَنْتُمْ عَنِ الْأَحْدَاثِ، حَدِّثُوهُمْ بِحَدِيثِنَا،
فَإِنَّ قُلُوبَ الْأَحْدَاثِ إِلَى حَدِيثِنَا أَمِيلٌ»

[تمّ الالتزام بالمصدر]



مسؤولية الفحص

دعوة صريحة للشباب لمطالبة الجميع بالوثائق والأدلة، وعدم تصديق أي خطاب ديني دون تدقيق وتمحيص.

دليل صحة المنهج

ميل قلوب الشباب نحو التمسك بحديث العترة، ورفضهم للتبعية العمياء هو الدليل الأكبر على صدق المسار.

سقوط الرهان القديم

إسقاط الرهان على كبار السن وأصحاب المصالح الذين تحجرت عقولهم خلف التبعية المطلقة للمراجع.

الخاتمة.. تحرير القلوب للخلاص المباشر

إمام زماننا صلواتُ الله عليه

طَلَّقُوا التَّبَعِيَّةَ

تخلصوا من التبعية المطلقة،
وطهّروا قلوبكم لتكون خالصة لولاء
محمد وآل محمد فقط.

الوجهة الأوحـد

اجعلوا عقولكم وقلوبكم باتجاه
واحد فقط، وبلا وسطاء: إمام
زمانكم صلواتُ الله عليه.

لا تصنّموا أحداً

احذروا من استبدال صنم بآخر. لا
تتعلقوا تعلقاً مطلقاً بأي رجل دين،
بمن فيهم المتحدث نفسه.



﴿قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾